

عذابين الحريقين بالنار ملعونون احقايان يقال
يقل قتل اصحاب الاخذ و قيل دعاهم عليه كقول
وقري قتل بالشد يد والاخذ والخذ في الارض
بانه ومعنى الحق والافتق ومنه فساخت قايمة
عن النبي صلى الله عليه وسلم ان كان لبعض الملوك
ان يوم اية قد حست الناس فاخذ حيا فقال للمهم
عن الساحر فاقبلها وكان في الغلام بعد ذلك يري
في من الاقوال وعي جليس للملك فابراه فابصر الملك
ان يصوبك فقال ربي وغضب فعذب به فدل على الغلام
سب قال يرجع الراهب عن دينه فقد بالمشا واخي
يصل بطرح من ذر ورة قد دعا فرفج بالقوم فطخوا
في فن في الصبي لم يخرقوه فدعا فانكفاهت بهم السفينة
ملك لست بقاتل حتى جمع الناس في صعيد وتصليني
ما من كنانة وتقول يسر الله رب الغلام ثم ترميني
رعد فوضعه يده عليه ومات فقال لانا اس ان يرب
نزل بك ما كنت تحذر فامر بخاريد في افواه السمك
ان في لم يرجع منهم طرد فيها حتى طردت امرأة معرب
تقع فيها فقال للصبي يا امه اصبري فانك علي الحق فالتقت
في ولا تفتني وفضل ما هي لا غيبضة فصلت
عنه انهم حين اختلفوا في احكام المحوس قال هم اهل كتاب
ابهم وكان كثر قد احدث لهم فتنا ولها بعض ماوهم
قلبا صاندم وطلب الخرج فقاتل لها الخرج ان تخطب
الناس ان الله قد احدث كتاب الاخوات ثم تخطبهم بعد
تخطب فلم يقبلوا منه فقاتل له ابسط فم السوط فلم
ط فيهم السيف فلم يقبلوا فامرته بالالاخذ وايقاد
في فيها فم الذين ارادهم بقوله قتل اصحاب الاخذ و
بحران رجل يجر كان علي دين عيسى عليه السلام فدعاهم
هم ذوا نوا من اليهودي ينجو ومن جبر فقيرهم بين
ابوا فخرق منهم اثنا عشر الفا في الاخذ و قتل
ان طول الاخذ وداربعون ذلعا وعرضها اثنا عشر رجا
ه عليه ولم ان كان اذا ذكروا اصحاب الاخذ و دعوه من مر
شمال من الاخذ و ذوات الوتود وصف لها بانها نار
ع يه ليهما من اللطيف الكثير وايد ان الناس وقرى الوتود
وتود واذ طرف القتل لعواحين احرقوا بالنار فاعدي
علي ما يدنو منها من حافات الاخذ و كقول
النار الذي والخلق
ان يدنو منه وهم علي ما يفعلون بالمؤمنين شهود
علي احرقوا بالمؤمنين انهم وكما يذكرك وجعلوا شهود
بعض عند الملك ان احد منهم لم يفرط فيما امر به وفوض
ويجوز ان يراهم شهود علي ما يفعلون بالمؤمنين

يؤدون

يؤدون شهدتهم يوم القيمة يوم تشهد عليهم السنهم واديهم وارجلهم
بما كانوا يعملون وما نفعوا منهم لان يؤمنوا بالله العز من الحديد وما عابوا
منهم وما انكر والا الايمان كقولهم
ولا عيب فيهم عتبان سبوا فم
ما نفعوا من امة الا انهم جعلوا ان غضبوا
وقري ابو حوة نفعوا الكسر والضعيف هو القوي وذكر الاوصاف التي يتحقق
بها ان يؤمن به ويعبد وهو كونه عززا غالبا قادرا بحشي عقاب حيدا من حيا
يجب له الجدي على نعمته ورحمى يؤامه الذي له ملك السموات والارض
تكل من فمنا حتى عليه عمادته والحنسوع له تقدر لان ما نفعوا منهم هو الحق
الذي لا ينقضه لا يبطل منهمك في العي وان الثاقين اهل الانتقام الله منهم
بعذاب لا يعد له عذاب والله علي كل شئ شهيد وعيد لهم يعني انه
علم ما فعلوا وهو محاسبهم عليه ان الذين فتوا المؤمنين والمؤمنات ثم
لم يؤمنوا فم عذاب جهنم وهم عذاب الحريق ويجوز ان مراد بالذين
فتوا اصحاب الاخذ وخاصة بالذين امنوا المطر وحسن في الاخذ و ومعنى
فتنواهم عذابهم بالنار و احرقواهم فم في الاخرة عذاب جهنم كقوله
ولهم عذاب الحريق وهي نار اخري عظيمة تتسع كما يتسع الحريق باحرقهم المؤمنين
ويجوز ان يراد بالذين فتوا المؤمنين أي بلوهم بالاذي على العموم والمؤمنين
المفتونين وان للقاتلين عذابا في الاخرة كقوله وتفتنهم ان الذين امنوا
وعلموا الصالحات لهم جنات تجري من تحتها الانهار ذلك الفوز الكبير
ان يطش ربك لشهد يد المطش الاخذ بالعتق فاذا وصف بالشدة فتشده
تضاعف وتضاعف وهو يطشه بالجبارية والظلمة واخذهم بالعذاب والانتقام
الذي هو سدي ويعيد اي سدي المطش ويعيد يعني يبطش بهم في الدنيا
وفي الاخرة اودل باقتداره على الابد والاعادة على شدة بطشه و اوعده
الكثرة بانه يعيدهم كما اعداهم ليطش بهم اذ لم يشكروا نعمته الانداء ولذنبوا
بالاعادة وقرآ سدي وهو الفوز بالود والقاعل باهل طاعته ما يفعله
الود ومن اعطاهم ما اراد واذ العرش المجيد وقرى ذي العرش صفة ربك
وقري المجيد بالمرصفة للعرش ومجد الله عظيمة ومجد العرش علوه وعظمة
فعال لما يريد فعلا خير مبتداه محذوف وانما قيل فعال لان ما يريد ويفعل
في غاية الكثرة هل اعلم حديث الجنود فرعون ومؤد فرعون ومؤد
بدل من الجنود و اراد بقرون اياه واله كما قال من فرعون وملائم والمعني
تدعرف تكذيب تلك الجنود للرسل وما نزل بهم لتكذيبهم بل الذين
كفروا من قومك في تكذيب اي تكذيب واستجاب للعذاب والله ممن
وراهم محيط والله عالم باحوالهم وقادر عليهم وهم لا يجنونه والاحاطة
بهم من وراهم مثل لانهم لا يفوتونه كما لا يفوت فالت الشئ المحيط به
ومعنى الاضرب ان امرهم اعجب من امره واليك لانهم سمعوا بقصصهم
وما جرى عليهم ورا واثار هولاءهم ولم يعشروا وكذبوا استد من تكذيبهم
بل هو اي بل هذا الذين كذبوا قرآن مجيد شريف عالي الطقفة
في الكتب وفي نظره وانجازه وقرى قرآن مجيد بالاضافة اي قرآن
رب مجيد في لوح وقرى يحيى بن يعمر في لوح واللوح يعني اللوح نون
السماء والسابعة الذي فيه اللوح محفوظ من وصول الشياطين اليه وقرى
محمفوظ بالرفع صفة للقرآن عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من